

العنوان:	فلسفة الحب عند ابن حزم الأندلسي
المؤلف الرئيسي:	خميس، لطيفة على محمد
مؤلفين آخرين:	محمد، الشفيق الماحي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2015
موقع:	الخرطوم
الصفحات:	1 - 188
رقم MD:	831373
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة النيلين
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	فلسفة الحب، الحب في الإسلام، ابن حزم الأندلسي، علي بن احمد بن سعيد، ت. 456 هـ، التراجم، فلسفة ابن حزم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/831373

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

خميس، لطيفة على محمد، و محمد، الشفيق الماحي. (2015). فلسفة الحب عند ابن حزم الأندلسي
(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/831373>

أسلوب MLA

خميس، لطيفة على محمد، و الشفيق الماحي محمد. "فلسفة الحب عند ابن حزم الأندلسي" رسالة
دكتوراه. جامعة النيلين، الخرطوم، 2015. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/831373>

الخاتمة
النتائج
التوصيات
المصادر والمراجع

الخاتمة

ابن حزم مفكر وفقيه يعد في طليعة مفكري المغرب الاسلامي ، وهو ظاهرة فكرية ظهرت في القرن الرابع الهجري في الاندلس ، ومن اكابر مفكريها المسلمين واوسعهم افقاً ويعد طوق الحمامة شاهدا على سمو منزلته الفكرية واصالته الاسلامية .

وبعد أن تناولت جميع الجوانب التي رأيت في البداية أنها لازمة وضرورية لدراستي في فلسفة الحب عند ابن حزم , أن اجمع بعض من نتائج دراستي في النقاط التالية :

النتائج:

1- الحب عند ابن حزم ليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة ، أوله جد واخره هزل ، إذ القلوب بيد الله عز وجل ولم يمنعها الشرع ولا الدين ، وقد احبه من الخلفاء والفقهاء والناس العامة والخاصة على حد السواء ، بإعتباره ظاهرة انسانية تخص كل البشر على الا تتجاوز القيم الدينية والاخلاقية .

4- الحب داء عياء ، وفيه الدواء على قدر المعاناة ، فلا تدرك حقيقته الا بالمعاناة والتجربة فهو من اسهل الاشياء حين نشعر به ، ومن أصعب الاشياء

وصفاً حين نقدم على وصفة ، وتتميز تجربة الحب بصفات خاصة ، نابعه من التجربة ذاتها دون توجيه أو اجبار ، لان المعاناة هي التي تجعل من الحب ميزة ذات فاعلية يكتسب منها الانسان خبرات تؤثر في النفس وتغيرها .

5- المحبة عند ابن حزم كلها جنس واحد ، ولكن الناس يختلفون على قدر ادراكهم ، وحسب رقة طبائعهم ، ولكن هناك شيئاً يعصم بعض الافراد يتمثل في القيم والعادات .

6- المحبة لدى ابن حزم ضروب وأفضلها محبة المتحابين في الله عز وجل .

7- ان سر التمازج والتباين بين المخلوقات انما هو الاتصال والانفصال ، وان للمجانسة والموافقة تأثير في الانداد ، والتنافر يكون في الازداد .

8- وليس علة الحب حسن الصورة الجسدية ، لاننا نجد كثيراً من يؤثر الأدنى ويعلم فضل غيره ، وليس للموافقة في الاخلاق ، فقد يحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه فعلمنا انه شي ذات النفس ، لان النفس تأنس بالنفس ، فاما الجسد مستثقل مبروم به .

وهل الوقوع في الحب اختيار أم اجبار ، يؤكد ابن حزم ان الجبر يكون في الوقوع في الحب لا في استمراره ، فالتشاكل أمر خارج عن اختيار الانسان لكن المحب يملك ذاته .

9- يؤمن ابن حزم بوسطية الحب (التوسط) فلا مثالية ولا تجرد في دعوته المحبين للامتثال بها فنجدته يرفض الحب العذري ، لان الحب عنده وسيلة وغاية ، والزواج هو النتيجة النهائية للسعادة وفيه ينتقل المحب لمشاركة المحبوب في الجسد ، بعد ان كان مشاركة الروح ، والجسد يوصل الى الروح وبالتالي يوازن ابن حزم بين الروح والجسد ، لان اقصى اطماع المحب ممن يحب المخالطة بالاعضاء ، إذا رجا ذلك

يصر على ان يبقى الحب عفيفاً حتى يصل الى الزواج ، وهذا الاتحاد والارتباط ضمن تقاليد وعادات المجتمع وبالتالي يضع ابن حزم الحب داخل اطار الدين .

10- عالج ابن حزم موضوع الحب كظاهرة مثل غيرها من الظواهر التي تخضع للبحث والمناقشة والتحليل حيث جعل الحب مقنناً له قواعد وأصول وعلامات ونتائج ، فكانما بهذا يؤسس لعلم جديد هو علم الحب على المنهج العلمي في دقته .

11- يؤمن ابن حزم بوحدانية الحب ، ويرفض من يزعم ان يحب شخصين أن واحد ، ولكن هذا المفهوم الواحدي لا يعني ان يبقى الانسان مرتبطاً بمحبوب واحداً وقد علمنا انه لكل مجتمع من افتراق ، ولكل دان من تناء ، وان كل ماله من اول فلا بد له من اخر ، فان مات المحبوب فإن المحب يبحث عن محبوب اخر ، لان فكرة المجاورة والاتصال تستوعب امكان وجود اكثر من مشاكل ، وقد عبر ابن حزم عن ذلك المفهوم ، واحب اكثر من مرة .

12- يؤكد ابن حزم أن الحب الاول حباً مميزاً ، كون التجربة الاولى تطبع النفس بطابعها وتبقى النفس تبحث عن صور وانماط محاكيه لتلك الحالة وخير مثال لذلك حبه لفتاة شقراء فما استحسّن غير ذلك فيما بعد .

13- يفرق ابن حزم بين الحب المجرد الحقيقي وبين شهوة الحب التي لا تتجاوز مرحلة الاستحسان

14- وعن تأثير الحب في المحب يرى ابن حزم من عجيب ما يقع في الحب ، طاعة المحب لمحبوبه وصرفه طباعه قسراً الى طباع من يحبه ، وربما يكون المرء شرس الخلق ، صعب الشكيمة جموح القيادة ماضي العزم ، حمي الانف ، ابي الخسف ، فما هو الا ان يتنسم نسيم الحب ويتورط غمره ، ويعوم في بحره ، فتعود الشراسة لينا ، والصعوبة ، سهالة ، والمضاء كلاله والحمية استسلاماً .

15- استدل ابن حزم في توضيح مفهوم الحب على الحكايات والاخبار من خلال تجربته الشخصية وملاحظته للآخرين مدعماً ذلك بالحجج العقلية والنفسية والاجتماعية وهي جميعاً من شأنها أن تقلل من حدة الكراهية .

16- إن الانسان مهما كبر وتقدم في السن فإنه يتذكر الحب .

17- قد يحدث خلافات بين المحبين ، والشحناء التي تؤدي الى الهجر .

18- العفاف في الحب هو جوهر الحب ومدار نموه ومرتكز تساميه عند ابن حزم حيث يعمل على تعميق الإيمان وتطهير النفس والإقبال على الفضائل الخلقية العالية .

واخيراً يمكننا ان نقول ان ابن حزم قد تناول موضوع الحب واستغرق فيه من خلال تجربته الشخصية وملاحظته للآخرين وهذا ما ميز فلسفته الشعورية والاخلاقية .

كما توصي الباحثة بالآتي:

التوصيات :

1. الرجوع الي كتاب الله وسنة رسوله لمعرفة سماحة الإسلام وشمولته.
2. تأكيد المحب بين المسلمين وأن نعيد للحياة معناها ولحب مدلوله الحقيقي وينبذ البغض فكلما ابتعدنا عن الله أمتلأ القلب حسداً وحقدأ وبغضاً واساءة ، وكل ما اقتربنا من الله أمتلأ حباً ورحمةً وتواضعاً
3. التعمق في دراسة السيرة النبوية الشريفة وأخذ العبرة والاستفادة من آداب الصحبة وفهم أسس المعاملات الزوجية .

4. إثراء الحب الحقيقي من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية والإعلامية
إظهار مفهومها الحقيقي بدل المفهوم الخاطئ الذي ساد في المجتمعات العربية حيث
اصبح الحب مرادفاً للجنس والرذيلة .

5. غرس المبادئ الفاضلة من خلال التربية الدينية للنشء لبناء إنسان سليم نفسياً
وخلقياً .

المصادر والمراجع

١. ابراهيم مذكور وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج 2 ، المكتبة
العلمية ، طهران، ص 853 .
2. ابن الجوزي، ذم الهوى، ط 1، 2005،.
3. ابن حزم ، الفصل في الملل والأهواء والنحل، ج 1 ، القاهرة ،
1317هـ، ص 94 .
4. ابن حزم ، رسالة مداواة النفوس ، ت - احسان عباس ج 1 ،
ط 2 المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1978.